

رثاء ياسر غازي رمضان الحمداني الذي استشهد في
البصرة في كانون الثاني 1993 م / 1413 هـ

حار البيان وأرتج القلم
مذ غاب ذاك الشامخ العلم
والشعرُ أمسى عاجزاً حزناً
يبكي شهاباً والحروف دم
نجم هوى من برجه ألقاً
بغروب ياسر فالسما ظلم
قد غاب بدرٌ والدجى حلك
كيف التصبر والأسى عظم
يا قوم لا الأشعار تنصفه
برثائه كلاً ، ولا الكألم
يا قوم هل حقاً ثوى البطل
يا قوم هل حقاً ثوى الكرم

يا قوم هل تنسى شمائله
 برّ وفيّ صادق شهم
 (ما قال لا في واجب أبدا)
 ما قالها للوالدين فم
 عفواً وإن أذرفت دمعي دماً
 فلمثل ياسر جادت النسّم
 إذ اصطفاه الله محتسباً
 وبصومه والوجه مبتسم
 هذا رثائي إن تأرخه
 (قد غاب يسر ويك) يا نجم

(1413 هـ)

* * *